

شرح إفادة الأنام (51) | كتاب الصلاة - باب شروط الصلاة 1 |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين يا رب العالمين. قال قال المؤلف حفظه الله تعالى باب شروط الصلاة عن جابر بن عبدالله رضي الله -

[00:00:02](#)

الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجر والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا. اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطنوا اخر. والصبح كانوا - [00:00:22](#)

لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. احسنت بارك الله فيك طيب يقول المؤلف عفا الله عنا وعنه باب شروط الصلاة الشروط جمع شرط. بالسكون ايش الرأء والشرط لغة - [00:00:40](#)

الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والشرط في اصطلاح الاصوليين ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته فالشرط اذا انعدم المشروط مثل الطهارة اذا انعدمت انعدمت الصلاة - [00:01:07](#)

ولكن قد يوجد الشرط ولا يوجد المشروط مثل نحن الان غالبا او كلنا على طهارة. لكن لا توجد ايش الصلاة فلا يلزم من وجوز الشرط وجود المشروط ولكن يلزم من انعدامه انعدام مشروط - [00:01:48](#)

وذهب كثيرون الى تعريف الشرط لغة بالعلامة ويقول الشرط لغة العلامة. وهذا التعريف غير صحيح وان كان هو الاشهر في الكتب لكن قد نبه جماعة من العلماء الى ان هذا غلط - [00:02:12](#)

منهم الزركشي في البحر المحيط شيخ الاسلام الانصاري الشافعي وجمع من العلماء وقالوا ان الشرط للسكون هنا واما العلامة فهي الشرط بالفتح ومنه قوله تعالى فقد جاء اشراطها. اشراطها جمع ايش؟ شرط. شرط. بالفتح - [00:02:47](#)

يعني علامات الساعة فينتبه لهذا ان الصحيح ان الشرط كما قال كثير من اهل اللغة كما في القاموس المحيط وفي لسان العرب والمحكم لابن سيده وغيرهم من اهل العربية قالوا الشرط - [00:03:21](#)

الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه وهذا تقريبا هو نص هؤلاء اذا هذا معنى الشرط طيب ما المراد بشروط الصلاة شروط الصلاة هي ما يلزم لها قبلها ويستمر في اثنائها - [00:03:52](#)

السلام ورحمة الله وبركاته او نقول هو ما تتوقف عليه صحة الصلاة ما تتوقف عليه صحة للشروط الصلاة وليس من اجزائها. ما تتوقف عليه صحة الصلاة وليس من اجزائها. لكن اذا كان من اجزائها فهو ايش - [00:04:18](#)

وهو الركن اما الشرط فليس من اجزاء الصلاة الفرق بين الشرط والركن ان الركن من اجزاء الصلاة. فالركن عندهم هو جزء الماهية بخلاف الشرط هو خارج عن الماهية والشرط يكون قبل الصلاة ويستمر في اثنائها. واما الركن فلا يكون الا في داخل الصلاة -

[00:04:42](#)

طيب شروط الصلاة عند العلماء فيه شروط عام ما هو شروط خاصة احيانا يذكرون هذي مع هذي فيقولون تسعة وحيانا يفردون الشروط الخاصة فيقولون ستة. وهذا العدد علم من اين - [00:05:14](#)

انها ستة او تسعة منين جبنا العدد بالاستقرار دائما او غالب المعدودات في الفقه بالاستقراء والاستقراء ما هو تتبع الدالة الشرعية

طيب اما الشروط العامة فهي الاسلام والعقل والتمييز. الاسلام والعقل والتمييز فلا تصح الصلاة من كافة - 00:05:45

ولا من مجنون ولا من صغير لا يميز واما الشروط الخاصة فستة نذكرها اجمالاً وبعضها قد تقدم مفصلاً الشرط الاول الطهارة من

الحدث والشرط الثاني ازالة الخبث وهو النجاسة والشرط الثالث دخول الوقت - 00:06:30

والشرط الرابع ستر العورة او اللباس في الصلاة الشرط الخامس استقبال القبلة باقي عندنا السادس ما هو النية النية هذي شروط

الصلاة طيب الان سنتحدث بالتفصيل عن شرط الوقت اما الطهارة بنوعيتها تقدم الكلام عليها في الدروس الماضية - 00:07:07

والحديث الذي بين ايدينا في شرط الوقت. وان كان به سعة من الوقت عرجنا على اهم ما يتعلق بالشروط الباقية واما النية فقد

تكلمنا عنها في الدرس الاول مفصلاً فيبقى عندنا مسألة استقبال القبلة - 00:07:47

وستر العورة طيب نتكلم كالمعتاد عن معاني الفاظ الحديث يقول جابر رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يصلي الظهر بالهاجرة قوله كان تفيد الاستمرار غالباً. كان يفعل معناه انه غالب احواله او جميع احواله انه يفعل هذا الفعل -

00:08:13

هذا هو الغالب في كان وهو مقصود هنا في هذا الحديث فمعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم في عامة احواله يصلي الظهر بالهاجرة

الظهر مأخوذ هذا اللفظ من الظهر او الظهيرة. والظهيرة هي وقت اشتداد الحر. بعد - 00:08:55

سواء هذا في اللغة سميت صلاة الظهر ظهراً لأنها تصلى في وقت الظهيرة وسمي وقت الظهيرة ظهراً وظهيرة لظهوره لان الشمس

تكون عمودية على الارض في هذا الوقت فتكون الامور ظاهرة جداً لتسلط الشمس على الارض - 00:09:27

اصل الظهر مأخوذ من الظهور والوضوح والبيان وعامة لغة العرب تعطل وتكون واضحة في معانيها كما هو عند المحققين من اهل

العربية لكن احياناً يتضح واحياناً قد لا يتضح قوله كان يصلي الظهر بالهاجرة - 00:10:04

الهاجرة وقت الهجير والهجير هو وقت اشتداد الحر ايضاً وهو بعد الزوال سمي الهجير هجيراً من الهجر. وهو ايش الهجر ما هو

الابتعاد والترك لماذا سمي هذا الوقت بالهجير اه لان الناس يهجرون الاسواق ويهجرون الاماكن ويبقون في بيوتهم بسبب ايش؟ شدة

- 00:10:40

الحر بل ينامون يعني العرب كانوا ينامون القيلولة والقيلولة عندهم قد تكون قبل وقد تكون بعد الظهر لكن حتى الذي لا يقبل

يستريح اذا سمي هذا الوقت بوقت الهاجرة او الهجير لان الناس يهجرون اعمالهم ويهجرون الشوارع ويهجرون - 00:11:22

غالباً هذا في الاصل القديم. اما الان تعرفون الوضع كل شيء اختبص كل شيء اختلف الناس في وقت الظهر في دواماتهم يعني

ونستفيد من هذا ان الظهر تسمى الظهر وتسمى الهجير - 00:11:52

وتسمى ايضاً الهاجرة. وتسمى الاولى فهذه اربعة اسماء لصلاة الظهر. ثم الاولى لانها اول صلاة لانها اول صلاة صلى بها جبريل النبي

صلى الله عليه وسلم فسميت الاولى. وذلك في صبيحة او في نهار ليلة الاسراء - 00:12:24

طيب قال والعصر والشمس نقية الشمس معروفة والعصر هي صلاة العصر المعروفة وتسمى الصلاة الوسطى وتسمى ايضاً صلاة

العشي هاي ثلاثة اسماء للعصر الوسطى والعشي ويقال لها مع الظهر صلاة العشي - 00:12:52

من باب التغليب من باب التغليب. والعشي قيل انه اخر النهار وسيأتينا الكلام على معنى العشي في صلاة العشاء ان شاء الله سميت

العصر عصرها لانها في اخر النهار يعني في وقت النهار. يعني انتهائه - 00:13:32

فسمي وقت العصر عصرها لانه اخر النهار كأن النهار اعتصر وانتهى او يكاد ينتهي والصلاة سميت بالوقت الذي تصلى فيه والعصر له

اطلاقات فيطلق على الدهر كله العصر كما قال تعالى والعصر قيل الدهر وقيل هذه الصلاة المعروفة - 00:14:05

وقيل وقتها قال والشمس نقية النقاء هو الوضوح فمعنى انها نقية يعني انها واضحة وظاهرة وجليّة. يعني لم تداخلها الصفرة ولم

تعلوها الصفرة التي تعلوها اذا بدأت ايش؟ تميل. الى الغروب. فكان النبي يبكر بصلاة العصر - 00:14:31

فيصليها والشمس نقية. ولا يؤخرها قال والمغرب اذا وجبت المغرب هي الصلاة المعروفة سميت مغرباً من وقتها. الذي تصلى فيه وهو

وقت غروب الشمس وعصر الغروب قالوا هو البعد. ومنه سمي الغريب غريباً لبعده عن اهله. وبعده عن وطنه. سميت - 00:15:02

غروب الشمس غروباً لأنها تبعد عن الناس. فلا يرونها والا هي في الحقيقة قد اشرقت على اقوام آخرين غربت يعني ابتعدت فلم ترى ولذلك يقال اغرب عن وجهي يعني ايش؟ ابتعد عني لا اراك - [00:15:46](#)

طيب قال اذا وجبت ما التي تجب هنا؟ اذا وجبت الصلاة لاها الشمس والمغرب اذا وجبت ايش معنى وجبات يعني سقطت سقطت فالوجوب السقوط. سمعنا وجبة يعني صوت سقوط. ومنه قوله تعالى فاذا وجبت ايش - [00:16:16](#)

ذنوبها وهي الابل تنحر قائمة ثم تسقط على جنوبها الوجوب السقوط. يقال وجبت الشمس اذا غربت لانها تسقط وراء الافق تسقط وراء ايش؟ الافق فالوجوب السقوط والوجبة السقطة والمراد هنا وجبت الشمس اذا سقطت وراء الافق يعني غربت - [00:16:55](#)

ولم تذكر الشمس هنا اختصاراً للعلم بها. مثل ما في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انزلنا ايش القرآن لم يذكر للعلم به معروف يعني فالعرب تختصر تختصر القرآن والسنة - [00:17:26](#)

باعز واجل لغات العرب طيب قال والمغرب اذا وجبت قال والعشاء احياناً واحياناً اذا رأى المجتمع معجل واذا اخر. يعني العشاء صلاة العشاء سميت بذلك لان في وقت ايش العشي - [00:17:49](#)

والعشي هو وقت ضعف النور والظياء ويبدأ من العصر ويستمر حتى يزول الظوء تماماً فيبقى ايش؟ الظلام ولذلك سميت صلاة العشاء حتى المغرب احياناً يطلق عليها العشاء الاولى. والعشاء الاخرة العشاء - [00:18:17](#)

معروفة لكن الافضل ان تسمى المغرب مغرباً والعشاء عشاء والى الان يسمون العشاء الاخير او الاخير كما عند اهل الشمال اهل الشمال ما يسمونه الاخير الشيبان الى يومنا هذا. يسمون هذا خير. صلوا على خير - [00:18:48](#)

صلاة الاخير والمقصود العشاء الاخرة لتمييزها عن المغرب وتسمى العتمة ايضاً. لكن هذه العتمة كرهها اهل العلم لان النبي نهى عن تسمية العشاء العتمة وقال انما يسميها العتمة الاعراب. لانهم يعتمدون بالابل - [00:19:12](#)

اي نعم. ولذلك السنة ان لا نقول العتمة. لكن لو قلناها احياناً لا بأس. لكن لا ينبغي ان تغلب على اسمها الذي سماها الله عز وجل به كما قال تعالى من بعد صلاة العشاء - [00:19:46](#)

سماها الله ايش؟ العشاء طيب قال اذا رأى مجتمع عجل يعني كان النبي لا يحرص على تقديم العشاء. بل كان يستحب ان يؤخرها ولهذا اذا شاف ان العدد قليل الناس ما بعد حظروا انتظر عليه الصلاة والسلام - [00:20:01](#)

واذا رأوا اجتمعوا لا يريد ان يشق قد يشق عليهم فيعجل بها وسيأتي بيان هذا في الاحكام ان شاء الله. قال والصبح كانوا او كان يصلي بغلس. الصبح يعني صلاة الصبح - [00:20:26](#)

والمقصود بها الفجر تسمى الصبح والفجر والغداة كان يصليها بغلس الغلس هو اخر ظلمة الليل مع بداية ضوء النهار هنا اخر ظلمة الليل مع بداية ضوء النهار. اختلاط هذا بهذا - [00:20:45](#)

وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها في اول وقتها في اول وقتها طيب هذا ما يتعلق بالفاظ الخبر تأتي اذا الى الفوائد والاحكام المتعلقة بالباب وبالحديث - [00:21:19](#)

الفائدة الاولى اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على ان للصلوات الخمس المفروضات اوقاتاً محددة هذا محل اجماع لا خلاف فيه بين المسلمين ان الصلوات الخمس لها اوقات محددة من قبل الشارع - [00:21:44](#)

الفائدة الثانية ايضاً اتفق العلماء على ان الوقت شرط لصحة الصلاة وهذا اجماع قطعي. لا خلاف فيه بين العلماء والنصوص فيه كثيرة في الكتاب والسنة لكن السنة جاءت بتوضيح وتفصيل - [00:22:18](#)

وفي القرآن ذكرت ذكرت مجملة كما في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً وجاءت احاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم توضح - [00:22:46](#)

اوقات الصلوات الخمس المكتوبات ومن اوضحها وادقها يعني واخرها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وهو حديث صحيح روى مسلم في كتابه الصحيح سوف اقرأه عليكم - [00:23:13](#)

اذا امكن انتوا حبيتوا تكتبون عاد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان اظلم الرجل كطوله ما لم

يحضر وقت العصر او ما لم يحضر العصر - 00:23:40

ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. ووقت صلاة

الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس - 00:24:00

فاذا طلعت الشمس فانها تطلع بين شيطان وهو مسلم. طيب من ايضا الادلة الدالة على ان للصلاة ان الوقت شرط للصلاة قول الله

جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:24:24

كتابا موقوتا. ومعنى كتابا يعني فرضا ومعنى موقوتا يعني محددا باوقات معلومة طيب الفائدة الثالثة نستفيد او ما معنى كون

الصلاة شرطا عفوا ما معنى كون الوقت شرطا لصحة الصلاة - 00:24:49

هذا معناه او يتضمن ثلاثة امور. يتضمن ثلاثة الامر الاول ان الصلاة لا تصح قبله فمن صلى قبل دخول الصلاة لم تصح صلاته وتبقى الفريضة في ذمتي فمثلا لو صليت الظهر قبل الزوال. جا واحد صلى الظهر الساعة احدى عشر او احدى عشر ونص مثل هذه الايام.

الان الاذان عند - 00:25:22

في الرياض تقريبا اثنعش او خمس لو واحد صلى احدى عشر ونص يظن من الظهر قد دخل وقتها بعد نصف ساعة اذنوا الناس ما

حكمه نقول لم تصلي الظهر. وصلاتك راحت نفلا - 00:26:00

صحتنا فلة لانها قبل الوقت ودائما عندنا قاعدة اذا بطلت نية المعينة بقيت مطلق النية للصلاة. فتكون نفلا ايش مطلقا افلا مطلقا

وهكذا لو صلى المغرب قبل غروب الشمس او صلى الفجر قبل طلوع الفجر - 00:26:35

ففي جميع هذه الاحوال لا تصح صلاته فرضا ويجب عليه ان يصليها في الوقت اذا هذا الامر الاول او الحكم الاول ما هو نقول انها لا

تصح قبل دخول وقتها - 00:27:06

ثانيا انه يجب ان تؤديها في وقتها يجب عليك ان تصليها في هذا الوقت لا قبله ولا ايش؟ بعده يجب ان تصلي في اثناء ايش الوقت

الامر الثالث انه لا يجوز تأخيرها بعد وقتها - 00:27:32

لا يجوز تأخيرها ايش؟ بعد وقتها بل قال بعض العلماء لا يجوز ولا تصح ايضا بعد الوقت وسنشير الى الخلاف بعد قليل ان شاء الله.

طيب وضحنا اتضح لنا ما معنى - 00:28:02

كون الوقت شرط لصحة الصلاة نقول باختصار معنى كون الوقت شرط لصحة ثلاث يتضمن كم امر؟ ثلاثة امور. الامر الاول انها لا

تصح قبله الثاني انه ايش؟ يجب ادائها في اثنائه. والثالث انه لا يجوز تأخيرها بعده. وقيل - 00:28:27

لا تصح اصلا بعده وهذا في الجمعة متفق عليه واما في بقية الصلوات الجمهور يرون انها تصح مع الائم وانه ارتكب كبيرة كما

سنذكره بعد قليل وذهب الظاهرية واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن عثيمين ابن عثيمين رحمة الله على الجميع -

00:28:54

انها ايضا لا تصح انها لا تصح وقول الجمهور اولى فيطالب الشخص ان يصلي الصلاة ولو بعد خروج الوقت مع التوبة والانابة اذا كان

قد تركها كسلا وتهاونا وليس انه تارك للصلاة مطلقا لا ترك هذه الفريضة - 00:29:18

لقوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فسامهم مصلين مع انهم صلوا بعد الوقت هذا يدل على صحة الصلاة منهم

لكن مع الائم طيب الفائدة الرابعة الان الفائدة الرابعة - 00:29:46

ان تأخير الصلاة عن وقتها حرام وهذا متفق عليه من العلماء انه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها الفائدة السادسة او الخامسة رقمه

معي عشان ما نغلط. كم؟ الخامسة ان تأخير الصلاة عن وقتها كبيرة من كبائر الذنوب - 00:30:17

والدليل قوله تعالى فويل للمصلين الذين صلاتهم ساهون فهددهم تهديدا شديدا بالويل والويل هنا كلمة يراد بها الوعيد الشديد

والتهديد الاكيد وهي بحسب من صدرت منه اذا صدرت من شخص ضعيف - 00:30:57

تكون لا قيمة لها وان صدرت من شخص قوي فهي بحسب قوة ومكانة الشخص. فكيف اذا كانت قد صدرت من رب العالمين وقالها

رب العالمين الذي هو يملك كل شيء - 00:31:24

فمعناها ان الويل شديد جدا على هذا الذي هدد بهذه الكلمة ولذلك اذا قال الله ويل لكذا ويل لكل همزة مثلا ويل معناه انه تهديد شديد من رب العالمين وهو - [00:31:39](#)

ومالك الملك واقوى الاقوياء وسيد السادات وملك الملوك جل في علاه ولذلك يجب الحذر ومع كل هذا تجد كثيرا من الناس اليوم يتهاونون وبخاصة بصلاة الفجر فيؤخرون عن وقتها ولا يباليون بهذا التهديد - [00:31:57](#)

ولذلك يجب ان نعلم ان من اخر الصلاة عن وقتها فهو اولاً اثم لان هذا الفعل حرام وهو مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب وثالثاً هو معرض للعقوبة الشديدة من رب العالمين اما في الدنيا او في الآخرة او في كليهما - [00:32:21](#)

ولذلك يجب الحذر يجب الحذر ومن ذلك ومن ذلك ان يجمع الانسان بين الصلاتين بغير عذر فمن جمع بين الصلاتين بغير عذر يبيح الجمع قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. ولا تصح صلاته - [00:32:41](#)

فان قدم العصر الى الظهر معناه صلاها قبل دخول وقتها فلا تصح منه ويجب عليه ان يعيدها وان اخر الظهر الى العصر لغير سبب فقد اخرها عن وقتها وفيه خلاف السابق الذي ذكرناه قبل قليل - [00:33:13](#)

ولهذا الحقيقة يجب على القائمة بالذات وعلى غيرهم الا يتساهلوا بالجمع في المطر بعض الناس يجمع من يوم يحس ان فيه مطر سوف يأتي يتنبأ بالمطر جمع. وهذا لا شك انه لا يجوز - [00:33:34](#)

وبعضهم يجمع لادنى مطر وهذا لا يجوز انما يجمع للمطر الشديد الذي يبيل الثياب وتحصل معه المشقة اما مجرد المطر فلا يجوز الجمع لاجله وقد كان المطر يكون في المدينة اسبوعاً كاملاً ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع - [00:33:55](#)

بل لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع في المطر البتة انما روى هذا ابن النجار في تاريخ في يعني الذيل على تاريخ بغداد ورواه بعض يعني في الكتب غير المشهورة - [00:34:18](#)

لا تروي الاحاديث الصحاح ولذلك ينبغي عدم التساهل في هذا ولا ينبغي للامام انه اذا قال له الناس الذين لا يعرفون الاحكام الشرعية اجمع ان يجمع بل هو الذي يعلمهم بالاحكام - [00:34:34](#)

وهو الذي يبين لهم الاحكام وهو الذي يعرف باجتهاده متى يجمع ومتى لا يجمع اذا كان جاهل يجب عليه ان يتعلم وجوباً عينياً. يروح يجلس عند العلماء يتعلم منهم احكام الجمع في المطر - [00:34:59](#)

واسألهم حتى يتبين له الامر. وهنا يجتهد في التنزيل. اذا عرف التنزيل اجتهد في التنزيل عرف حكم المسألة نظرياً اجتهد في تنزيلها واقعياً طيب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يصح عند الترمذي وغيره انه قال من جمع بين الصلاتين - [00:35:18](#)

عذر فقد اتى باباً من ابواب الكبائر. لكنه لا يصح. وقد ثبت هذا عن عمر رضي الله عنه وقد روى ابن ابي شيبة وعبد الرزاق والبيهقي وغيرهم عن عمر رضي الله عنه - [00:35:48](#)

انه قال الجمع بين الصلاتين من نوعي لعذر من الكبائر او من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى باباً من ابواب الكبائر طيب وجاء مثلها ونحو عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:36:09](#)

طيب المسألة السادسة والفائدة السادسة او السابعة دلت النصوص على اهمية الوقت للصلاة وقال جمع من العلماء ان الوقت هو اهم شروط الصلاة اهم شروط الصلاة ايش؟ الوقت. هذا هو - [00:36:33](#)

الارجح وقال بعضهم اهم شروط الصلاة الطهارة لكن هذا ليس بالقوي ولا شك ان الانسان اذا لم يجد الماء ليتطهر به ولم يجد التراب ليتيمم به فانه يصلي في الوقت على حسب حاله - [00:37:04](#)

ولو كانت الطهارة اهم من الوقت لقلنا ايش ينتظر ينتظر قد اتفق العلماء على انه لا ينتظر فليصلي في الوقت التيمم او حتى بغير طهارة يسمى فاقد الطهورين. فاقد الطهورين - [00:37:23](#)

وقد نص على هذا الجماعة من العلماء منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والامام ابن القيم وغيرهم وهو غيرهما رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. قال الشيخ ابن تيمية مراعاة الوقت - [00:37:48](#)

مقدمة على مراعاة جميع الواجبات. انتهى كلامه وقال ايضاً رحمه الله الاصول متفقة على انه ما تدارى الامر بين الاخلال بوقت

العبادة والاخلال ببعض شروطها واركائها كان الاخلال وبذلك اولى كالصلاة فان المصلي لو امكنه ان يصلي قبل الوقت بطهارة وستارة مستقبلًا القبلة مجتنبًا للنجاسة - [00:38:03](#)

لم يمكنه ذلك في الوقت فانه يفعلها في الوقت على الوجه الممكن. ولا يفعلها قبله بالكتاب والسنة والاجماع انتهى كلامه وله كلام اخر غير هذا موجود في مجموع الفتاوى طيب - [00:38:30](#)

مسألة السابعة من صلى الصلاة قبل وقتها عالما او جاهلا بالوقت او ساهيا غافلا او متوهج من او لاي سبب من الاسباب فان صلاته لا تجزئه ولا تصح عن تلك الفريضة. ويجب عليه ان يعيدها بعد دخول الوقت. وهكذا لو - [00:38:50](#)

شرع في الصلاة قبل الوقت وانتهى في الوقت فذلك لا تنعقد صلاة فريضة. ويلزمه ان يعيدها بعد دخول الوقت من اول اولها اذا لو صلاها كاملة خارج الوقت لا تصح. لو صلى جزءا منها قبل دخول الوقت ايضا لا تصح. لو كبر تكبيرة الاحرام قبل دخول الوقت - [00:39:18](#)

اخذ لا تصح لا تصح وتنقلب نفلا لانه اذا بطلت نية التعيين بقيت نية النية المطبقة بقيت النية المطلقة للصلاة طيب المسألة التي تليها وهي الثامنة من اخر الصلاة لعذر كالنوم او النسيان - [00:39:40](#)

فانه يجب عليه ان يصليها اول ما يذكر او يستيقظ قال الله عز وجل واقم الصلاة لذكركي. روى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام عن صلاة او نسيها - [00:40:15](#)

فليصلها اذا ذكر او استيقظ اصله البخاري وهذا اقرب الى لفظ مسلم. والحديث في الجملة في الاصل متفق عليه طيب مصر التاسعة مما يتعلق بهذا ان من سافر بالطائرة من سافر ايش؟ بالطائر - [00:40:33](#)

فدخل عليه الوقت وكان الوقت يخرج قبل ان ينزل في المطار فهل يجوز له ان يؤخر الصلاة حتى ينزل او يصلي في الطائرة بحسب حاله لا ما فيها خلاف نقول يجب عليه ان يصلي في الطائرة بحسب ايش؟ بحسب حاله. ولا يجوز ان يؤخرها باتفاق اهل العلم - [00:41:01](#)

اذا كان الوقت يخرج اما اذا كان سينزل قبل خروج الوقت ما فيه خلاف والصحيح انه مخير ان شاء صلاها في الطائرة على حسب حاله وان شاء صلاها بعد النزول ما دام في الوقت - [00:41:34](#)

وما هو الافضل؟ الافضل انه يفعل الارقق به. يفعل ايش؟ الارقق به والاحسن له والايسر له بعض الناس اذا نزل من الطائرة يمكن يصير عنده ناس بيستقبلونه وبيشيلونه بيودونه ولا يقدر يروح ولا يجي ويلهى عن الصلاة ووصل في - [00:41:54](#)

وبعض الناس اذا نزل يستطيع انه براحتة يصلي وكذا يفعل ما هو الارقق به. هذا اذا كان سينزل قبل خروج الوقت مع ملاحظة جواز ايش؟ الجمع بين الصلاتين ولذلك اذا ما عرف الوقت ينبغي له ان يبادر بالصلاة في الطائرة - [00:42:14](#)

يبادر بالصلاة اذا ما يدري متى سينزل ولا يعرف توقيت المدينة التي هو ذاهب اليها فانه ينبغي له ان يعجل بالصلاة لان الصلاة شرط. ولا يتساهل فيه. لا يتساهل فيه. طيب - [00:42:40](#)

من فوائد المتعلقة بهذا الباب انه يجب الحذر من التساهل الذي يقع فيه اليوم كثير من الناس بتأخير الصلوات عن ويمكن من اكثر الصلوات التي تؤخر والله يا اخوان يمكن كل الصلوات الانصار يقع فيها التأخير - [00:42:59](#)

وبخاصة الفجر. الفجر تكلمنا عنه قبل قليل. بعض الناس يؤخر الفجر حتى تطلع الشمس وهذا لا شك انه جريمة عظيمة واثم عظيم ومصيبة كبيرة ومنهم من يؤخر العصر. يجي تعبان من الدوام وينام ويخليها مع المغرب. وهذا ايضا لا يجوز وهو من الكبائر - [00:43:21](#)

ومن الناس من يؤخر المغرب بحجة انه في السوق ولا مشوار يا اخي وقف الحمد لله وصل ومنهم من يؤخر العشاء وهذا قد يقع كثيرا من النساء لان الناس صاروا يسهرون اليوم - [00:43:46](#)

يسهرون وبخاصة احيانا ايام يمكن اه اللي اللي يعني يقصر فيها الليل وهي ايام الصيف. فقد يدخل نصف الليل والناس ما شعروا به قاموا يسولفون يشربون شاهي وكذا ثم ما دروا الا جت الساعة - [00:44:07](#)

اثني عشر اثناعشر الغالب عندنا في البلاد السعودية ان وقت العشاء قد انتهى وان كان هذا يختلف من شرطها الى غربها وشمالها الى جنوبها لكن يبدأ تقريبا نصف الليل يمكن في المنطقة الشرقية في مثل هذه الايام الساعة احدى عشر الى عشر او احدى عشر الى ريع - [00:44:38](#)

وعندنا في الرياض يمكن احدى عشر وخمس احدى عشر وشوي. فالانسان يتنبه كيف تعرف نصف الليل سيأتينا ان شاء الله في ذكر في ذكر اه اه اوقات الصلوات بعد قليل ان شاء الله. طيب - [00:45:06](#)

هذا الحديث بيان لاوقات الصلوات مع حديث عبد الله بن عمرو مع الاحاديث الاخرى كحديث جابر وابن عباس قصة صلاة جبريل بن سلم واحاديث كثيرة في هذا الباب يتلخص يتلخص منها ان اوقات الصلوات الخمس كما يلي باختصاص اذكرها ايش - [00:45:24](#) باختصار دون ذكر لكثير من الخلافات اما الفجر فوقتها من طلوع الفجر الصادق وليس الكاذب هذا اول وقتها طلوع الفجر الصادق والفجر الصادق هو الفجر او الظياء المنتشر في الافق - [00:45:44](#)

هو الذي ياتي افقيا لا رأسيا او عموديا الذي يأتي رأسيا او عموديا هذا الفجر الكاذب الذي يأتي مثل ذنب السرحان وهو الذئب. لكن اذا انتشر في الافق فهذا هو المراد بالفجر الصادق - [00:46:10](#)

تكون معترضا ويبين طبعا في المشرق ويكون مقدمة لطلوع الشمس فانه يأتي البياض يقلع السواد سواد الليل. ثم يأتي الظياء الاصفر ثم يبدأ يحمر حتى تخرج الشمس وينتهي وقت صلاة الفجر بطلوع - [00:46:31](#)

الشمس وذلك بظهور اول قرص الشمس من وراء الافق فاذا ذهب قرص فاذا ظهر قرص الشمس خلاص انتهى وقت الفجر والان موجود في التقويم وقت الاشراف يسمى وقت الاشراف. يعني بداية ظهور قرص الشمس في المنطقة التي انت فيها - [00:47:09](#) طيب اما الظهر فوقتها من زوال الشمس ومعنى زوال الشمس هو ان الشمس اذا اشرقت تكون في المشرق ثم تأتي الى كبد السماء. فاذا توسطت في كبد السماء ثم زالت - [00:47:36](#)

عن كبد السماء بدأت تتجه الى جهة الغرب يقال زالت الشمس فزوالها هي بداية اتجاهها الى جهة ايش؟ المغرب او الغرب هذا هو وقت الزوال فاذا زالت الشمس دخل وقت الظهر - [00:47:59](#)

وزوال الشمس هو يعرف طول الظل بعد تناهي قصره لان اول ما تشرق الشمس يكون الظل في جهة الظل في جهة ايش الغرب. ثم اذا تعامدت الشمس في وسط السماء صار الظل ايش؟ تحتك. ثم اذا بدأت تتجه الى - [00:48:30](#)

جهة الغرب بدأ الظل يتجه الى جهة الشرق لكنه يتجه شيئا فاذا قصر وتوقف هذا وقت الزوال فاذا يعني وقت توسطها في كبد السماء فاذا بدأ يزيد اي زيادة من جهة المشرق تقريبا - [00:49:04](#)

سنقول زالت الشمس الان ويستمر وقت الظهر حتى يدخل وقت العصر. ووقت العصر اذا صار ظل الشيء مثله لكن متى بعد فيه الزوال وهذه مسألة قل من يفهمها حتى في مقاطع تنتشر احيانا يبينوا لك مثلا وقت الظهر هو غلط ما هم فاهمين وقت الظهر -

[00:49:27](#)

لازم نفهم مسألة فيه الزوال هذي فهم هذه المسألة يميز بين طالب العلم واللي ما غير يسمع الكلام ولا يفهم ما معنى فيه الزوال؟ الشمس اذا زالت يكون للاشياء ظل لكنه ظل ايش؟ طويل ولا قصير - [00:50:01](#)

قصير هذا الظل القصير هل يحذف ولا يحسب يحسب عفا لا لا ما يحسب. هذا الظل القصير غير محسوب يسمى هذا الظل القصير فيه الزوال هذا ملغي لا تحسبه هذا الفل وهذا يطول في الشتاء ويقصر في الصيف. في الصيف تلقاه شبر شبر ونص. لكن في الشتاء ممكن - [00:50:25](#)

ثلاثة اشبار خمسة اشبار. اقل اكثر حسب مكانك انت وقربك من الشمس وبعده من خط الاستواء وقربك فننتبه لهذه القضية. فيه الزوال هذا لا بد ان يحذف. تقول لي كيف؟ فهتمم ولا - [00:50:54](#)

يعني خلونا نصورها لكم. بطريقة قد تكون يعني الان عندنا هذا الشمس هذا الشخص هذا الشخص هايبين هذا ما يبي مع هذا نطفي النور يبين يا واللي ما يصلح يعني - [00:51:12](#)

ما يبين ها طيب ماشي خلاص قلنا جوالنا ذا بيعطينا شي تراه ما نورة مع النور العالي اذا ما على كل حال هذا الظل شفتوا الظل هذا تشوفون الظل ذا؟ هالحين افرض ان هذا وقت الزوال الان فرضنا فهذا الظل - [00:51:53](#)

افرض ان الظل مقداره طول الجوال. هذا هو هذا الظل هذا الظل. الذي زالت الشمس وهو موجود فهذا الظل اشطبه لا تحسبه. فتقول مصير ظل الشيء مثله بعد هذا. يعني نجي من هنا ونحسب - [00:52:18](#)

هذا هنا ينتهي وقت ايش وقت الظهر هذا الظل غير محسوب طويل كان او كان قصير. يسمى هذا الظل في ايش؟ الزوال. فيه الزوال او الظل الذي زالت عليه الشمس. هذه بعض نتائج البحث. ما طلبنا من شيء انت - [00:52:41](#)

فهمتم الان؟ طيب والعصر على القول الاخر نظير مصير ظل الشيء مثليه نفس الشيء ناخذ هالقارورة مرتين. هنا ثم هنا. هنا يكون ايش؟ نهاية وقت العصر والقول الثاني الاصفرار كما سيأتي. زين - [00:53:10](#)

لكن هذا دائما الظل هذا ايش؟ ملغي لا يحسب. وش يسمى هذا الظل؟ الزواج. فيه الزوال. فيه الزوال لا لانك لو تحسب في الزوال احيانا نص ساعة وانتهى وقت الظهر - [00:53:30](#)

واضح ولا الخاصة ايام الشتاء الزوال طويل. فانتبهوا لهذه. فيه الزوال غير محسوب. طيب نرجع الى موضوعنا آآ نعم طيب ووقت العصر من خروج وقت الظهر على طول مباشرة يبدأ وقت العصر - [00:53:48](#)

قيل الى مصير ظل الشيء مثليه هذا جاء في عدة احاديث وقيل الى اصفرار الشمس وهذا هو المتأخر من الاحاديث كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فلذلك نقول الى مصير الظل اذا الى الصرار الشمس. وقد لا يكون بينهما شيء كثير - [00:54:17](#)

والصرار الشمس هي ان تعود خفيفة بعد توهجها وفي الغالب هذا لا يكون الا عند بداية ميلها للغروب. قد يكون قبل الغروب نصف ساعة قد يكون بعشرين قد يكون خمسة وثلاثين دقيقة حسب المكان الذي انت فيه - [00:54:39](#)

وقال بعض العلماء وهو مذهب الشافعية والظاهرية ان وقت العصر يمتد الى غروب الشمس ولكن ما بين الاصفرار الى الغروب وقت كراهية وهذا القول ارجح لحديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:06](#)

من ادرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس وقد ادرك ايش؟ العصر والآخر يقولون هذا يسمونه وقت اضطرار وقت ايش؟ الصحيح لا ما في شيء اسمه وقت اضطرار وقت الاضطرار هذا ما عليه دليل هو اجتهاد. هو اجتهاد من بعض العلماء - [00:55:30](#)

والصحيح انه لا يوجد وقت اضطرار لا هنا ولا بعد نصف الليل كما سنذكر بعد قليل. طيب اذا لا ينبغي ان تؤخرها بعد الاصفرار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق. يجلس - [00:55:52](#)

يرقب الشمس حتى تكون بين قرني شيطان يصلي ركعتين لا يذكر الله فيهما الا قليلا. او يصلي اربعا لا يذكر الله فيهما الا قليلا حديث في صحيح مسلم طيب ثم يأتي وقت المغرب ويؤيد هذا القول ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط - [00:56:07](#)

في اليقظة ان تؤخر الصلاة حتى يدخل وقت التي فدل على ان كل صلاة يستمر وقتها الى وقت التي تليها الا شي دل عليه الدليل قلة شي دل عليه الدليل ولم يكن هناك دليل اخر يعضد استمرار هذا الوقت مثل اه صلاة الفجر وصلاة العشاء كما - [00:56:33](#)

سيأتي الاشارة اليه بعد قليل ان شاء الله طيب والمغرب يبدأ وقتها من غروب الشمس وغروب الشمس المراد به غياب القرص كاملا. وان بقي الضوء انما من يوم ينزل قرص الشمس وراء الافق - [00:56:55](#)

حيث ما يحجبه جبل ولا شجر ولا هضاب انما يكون وراء الافق وهو الافق والتقاء آآ الارض بالسماء في نظر الناظر فهنا اذا غابت الشمس وراء الافق فقد خرج وقت العصر بالكلية ودخل - [00:57:14](#)

وقت المغرب ثم يستمر وقت المغرب والصحيح ان المغرب ايضا لها وقتان لها اول ولها اخر وانه يمتد الى مغيب الشفق الاحمر اذا غاب الشفق الاحمر خرج وقت صلاة المغرب ثم يأتي بعد ذلك وقت صلاة العشاء. طبع الان - [00:57:34](#)

الشفق الاحمر يعني قد يكون بعد خمسين دقيقة من من غروب الشمس قد يكون خمسة وخمسين دقيقة وقد يكون ساعة قد يكون ساعة الا ربع يعني يحتمل هذا وهذا. لكن الغالب انه لا يستمر الى العشاء. يعني لا يستمر ساعة ونص - [00:57:58](#)

ولذلك ينبغي للانسان ان يحذر من تأخير المغرب الى قبيل العشاء اللي بيأخرها نصف ساعة من من غروب الشمس الى اربعين دقيقة يعني لا يكاد يتجاوز هذا بالكثير خمسة واربعين دقيقة مع انه - [00:58:27](#)

يختلف طبعاً باختلاف الفصول. لكن ينبغي لك ان تبكر بالعشاء. ولذلك كبار السن عندنا دائماً يقولون المغرب فوات. المغرب فوات يعني وقته قصير وهو كذلك ولان بعض العلماء يرى ان المغرب ليس له الا وقت واحد - [00:58:43](#)

على كل حال ينبغي ان الانسان لا يؤخر الصلاة يجتهد ان لا يخلص العصر اما تأخيرها الى وقت العشاء فالغالب انه قد خرج وقتها قبل ذلك قريب ربع او ثلث ساعة. فينبغي الحذر من ذلك والله اعلم. طيب ثم يستمر وقت العشاء - [00:59:02](#)

شاء من مغيب الشفق الاحمر الى آ نصف الليل على الصحيح من قول اهل العلم رحمنا الله واياهم. الى نصف الليل ومن نصف الليل الى الفجر ليس وقت صلاة وليس فيه وقت ضرورة كما قال بعض الفقهاء الصحيح انه ليس هناك وقت صلاة من نصف الليل الى - [00:59:22](#)

الفجر ليس هناك وقت ضرورة ولا غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الى نصف الليل كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح الامام مسلم. طيب - [00:59:44](#)

نصف الليل كيف نعرف نصف الليل نجمع اوقات الليل ونقسمه على اثنين يطلع عندنا ساعات نصف الليل فاذا اردناها بالساعة اللي هي الساعة اليدوية الساعة المعروفة هذي ساعتنا الحديثة نجمع - [00:59:57](#)

حاصل القسمة على اثنين مع الوقت الذي غربت فيه ايش؟ الشمس مثال ذلك فرضنا ان الشمس تغرب الساعة ست يطلع الفجر الساعة خمس الصباح كيف نحسب ساعات الليل نحسب ست ساعات اللي هي من ست الى اثنعش هذي كم ساعة؟ ست ساعات ومن اثنى عشر - [01:00:26](#)

الى خمس هذا خمس ساعات. المجموع كم؟ احدى عشر. احدى عشر تقسيم اثنين؟ خمس ساعات ونص. يعني الليل احدى عشر ساعة نصفها خمس ساعات ونص من هنا وخمس ساعات من هنا. طيب نجني نبي نعرفها بالساعة بالظبط كم غضبت الشمس - [01:01:06](#)

ست خمسة ونص زائد ست احدى عشر ونص تصير نص الليل الساعة احدى عشر ونص بهذي الطريقة بسهولة تستطيع معرفة نصف الليل واضح ولا حد ما وضع له؟ واضح. طيب آ اما الفجر - [01:01:26](#)

نأتي انتهينا من الاوقات حتى الفجر ذكرناها. نأتي الى بعد تكملة بعض فوائد الحديث المتعلقة بالوقت. هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم كان يصلي الصلوات في اول الوقت. فكونه يصلي بالهاجرة يعني في اول وقت اه الظهر وكونه يصلي والشمس نقية يعني في اول وقت ايش - [01:01:49](#)

العصر او في اوائله وهكذا اذا وجبت الشمس كان يصلي المغرب فما يصلي في اول وقتها. وكان كذلك يصلي العشاء اذا غاب الشفق فهذا العشاء كان يؤخرها احياناً. وكان يقدمها بحسب حضور الناس. وكان - [01:02:10](#)

فيجب ان يؤخرها لولا ان يشق على الامة. ولذلك اخرها يوماً حتى نام الناس. فقال ان هذا لوقت ولولا ان اشق على امتي اخرها مرة الى ثلث الليل ومرة الى نصف الليل. فتأخير العشاء افضل لمن لم يكن مرتبطاً - [01:02:30](#)

بالمساجد المسلمين لكن اللي يخشى النسيان يخشى الانشغال ينبغي له ان يصليها في اول وقتها خلاص يعني احياناً اذا الشخص ما تعود انه يؤخرها قد ينساها. وقد ينشغل عنده عزيمة ولا استراحة ولا في بر وينسون. ولذلك - [01:02:50](#)

يعني اذا خشيت فصليها في اول وقتها. تصليها في اول الوقت كما كان هو الغالب من فعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يشق على الناس والسنة في صلاة الفجر ان تصلى بغلس. يعني ان يبكر بها بعد العلم دخول الوقت - [01:03:12](#)

يعني في هذه الايام ينبغي الانسان الا يبادر بصلاة الفجر حتى يذهب على الاقل ثلث ساعة خمسة وعشرين دقيقة ثم تصلي الفجر لان اذان الفجر احياناً قد لا ينضبط انضباطاً تاماً. فلذلك الاحوط للانسان ان يصلي بعد عشرين الى - [01:03:34](#)

خمس وعشرين دقيقة من صلاة من اه وقت التقويم المعروف الان حتى في رمضان لا تصلي قبل عشرين دقيقة نعم نشوف بس ان

كان باقي بعض الفوائد والا نكمل والا نفتح المجال للمسائل - 01:03:56

هذي اهم مسائل الباب المتعلقة بهذا الحديث - 01:04:24